الصباح الإسلامية
09
العدد 2419 - السنة الثامنة
الأحد 11 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 20 مارس 2016
Sunday 20 March 2016 - No.2419 - 8th Year
إعداد : ياسر السيد

العشرة المبشرون بالجنة

بشّر الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – جماعة من أصحابه بالجنّة، ومنهم العشرة المبشرون بالجنّة، وهم:

(1) أبو بكر الصّديق رضي الله عنه، واسمه هو عبد الله بن أبي قحافة بن عامر التّيميّ القرشيّ.

عمر بن الخطّاب بن نفيل العدويّ القرشيّ. عثمان بن عفّان بن أبي العاص الأمويّ القرشيّ. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشميّ القرشيّ. الزّبير بن العوام بن خويلد الأسديّ القرشيّ. طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيميّ القرشيّ. عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزّهري القرشيّ. سعد بن أبي وقاص بن وهيب الزهريّ القرشيّ. أبوعبيدة بن الجرّاح عامر بن عبدالله بن الجرّاح الحارثيّ القرشيّ. سعيد بن زيد بن عمرو العدويّ القرشيّ.

أبو بكر الصديق ولد أبو بكر الصّديق في مكة سنة 573م بعد عام الفيل بستتين وستّة أشهر، وتوفي في يوم الإثنين 22 جمادى الآخرة سنة 13هـ وكان عمره 63 سنة، فخلفه من بعده عمر بن الخطاب. اسهم أبو بكر الصّديق كثيراً في نشر الإسلام بين النّاس والدّفاع عنه، ووقف كثيراً بجانب النّبيّ محمد – صلّى الله عليه وسلّم – أمام المشركين، وكانت له إسهاماته في عمليّة تحرير العبيد من بين أيدي المشركين، وذلك عن طريق شرائهم منهم، وتحريرهم، وتخليصهم من عذابهم. كان أبو بكر الصّديق يحتل مكانة كبيرة في قلب رسول الله عليه الصّلاة والسّلام؛ فهو خليله، ورفيقه، وأبو زوجته، وكان رفيق الرّسول عليه السّلام في هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة، وكان ملجأه، وأمنه، وخافي سرّه. شهد أبو بكر مع النّبي – صلّى الله عليه وسلّم – غزوة بدر والمشاهد كلها، ولم يتخلّف عن مشهد منها. كان أبو بكر حريصاً على قلة الكلام، خوفاً من سقطة تقع منه وهو يتكلم، وكان يقول للدعاة:» إذا وعظت فأوجز، فإنّ كثير الكلام يسيء بعضه البعض «. عندما توفي الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – لم يكن القرآن مجموعاً بعد، بل كان محفوظاً في صدور الحفاظ، وفي صحف كتّاب الوحي، فاقترح عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أبي بكر الصّديق رضي الله عنه أن يجمع القرآن في مصحف واحد، خوفاً من أن يموت حفّاظه، فتضيع بعض آيات القرآن الكريم.

عمر بن الخطاب ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد مولد النبيّ – صلى الله عليه وسلّم – بحوال ثلاثة عشر عاماً، وقد انشغل في صباه بالتّجارة، وقد ورد عن الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – أنّه دعا الله عزّ وجلّ بأن يعزّ الإسلام بأحد العُمرين: عمرو بن هشام (أبو جهل) أو عمر بن الخطاب، فاستجاب الله سبحانه وتعالى له، فأسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السّنة الخامسة للدعوة، وكان إسلامه فتحاً مبيناً.

أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين سمع خبّاب بن الأرت وهو يعلّم القرآن الكريم لأخته فاطمة وزوجها، وحينما سمع القرآن طلب أن يرى النّبيّ عليه السّلام، وأسلم بين يديه في السّنة الخامسة من البعثة. عرف بزهده وقوّته في إظهار الحقّ ودفاعه عن الإسلام، وكان قويّاً لا يخاف أحداً. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طويل القامة، وكان أعسراً بجانب تيمّنه، أي أنّه كان يستخدم كلتا يديه، وكان يقوم بتفقّد رعيّته ليلاً وهم نيام، ويعطي لكل بيت ما ينقصه. قتل عمر بن الخطاب في مؤامرة دبّرها الفرس واليهود، ونفذها رجل فارسيّ اسمه أبو لؤلؤة المجوسيّ، فقد تسلل إلى المسجد وعمر قائم يبدأ في صلاة الفجر، فطعن الخليفة بخنجره عدّة طعنات، واستشهد بعدها عمر رضي الله عنه متأثراً بالسّم الموجود في السّكين. عثمان بن عفان ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه في الطائف، في السّنة السّادسة بعد عام الفيل، وقد لقّب بذي النّورين لأنّه تزوّج بنتين من بنات النّبي – صلى الله عليه وسلم – حيث تزوّج من رقية أوّلاً، ثمّ بعد وفاتها تزوّج من أم كلثوم. قال عنه النّبي – صلى الله عليه وسلم – إنّ لكل نبي رفيق، ورفيقي في الجنّة عثمان. اشتهر رضي الله عنه بصفاء النّفس، كما كان جواداً، كثير التّواضع، ذا حياء جمّ. أسلم عثمان بن عفان بعد البعثة على يد أبو بكر الصّديق. يعدّ عثمان بن عفان من أوائل من قاموا بالهجرة إلى الحبشة، حيث هاجر مع زوجته رقيّة رضي الله عنها، بنت النّبي صلى الله عليه وسلم. قام بجمع النّاس على قراءة واحدة للقرآن الكريم، وقام بحرق باقي النّسخ، ثمّ أمر بنسخ هذه النّسخة الوحيدة وتوزيعها في الأمصار.

علي بن أبي طالب هو ابن عمّ الرّسول محمد عليه السّلام، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها، ولد في عام 53 قبل الهجرة، ويعدّ من أوائل من آمنوا مع الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – من الصبيان، وكان عمره حوالي العشرة أعوام كما يذكر المؤرّخون. كنّاه الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – بأبي الرّيحانتين، ويقصد بهما الحسن والحسين، ويذكر البخاري أيضاً كنية أخرى كنّاه بها الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – وهي أبو تراب. نام في سرير النّبيّ عليه السّلام في ليلة الهجرة، مع علمه بأنّه معرّض لخطر القتل في هذه الحالة. شارك الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم – في جميع غزواته .

عرف علي بن أبي طالب بزهده، وتواضعه، وحبّه للرّسول، وتضحيته من أجله، وبكرمه، وصدقه. الزّبير بن العوّام ولد سنة 28 قبل الهجرة، وتوفي في سنة 36 للهجرة. أمّه هي صفيّة بنت عبد المطلب، عمّة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم. آخى الرّسول عليه السّلام بينه وبين طلحة بن عبيد الله في المؤاخاة التي حدثت في مكة المكرمة. من أشرف الصّفات التي أطلقت عليه أنّه كان حواري الرّسول صلى الله عليه وسلّم. طلحة بن عبيد الله كان من السّابقين إلى الإسلام. كنّاه الرسول عليه الصّلاة والسّلام بعدّة أسماء منها: طلحة الخير، وطلحة الفيّاض. ولد سنة 28 قبل الهجرة، وتوفي في سنة 36 للهجرة.

كان متزوّجاً من أمّ كلثوم بنت أبي بكر، وقد تزوّج غيرها ثلاث نسوة، كل واحدة منهنّ لها أخت من زوجات النّبي – صلى الله عليه وسلّم – وكان له من الأولاد أربعة عشر ولداً. شهد جميع غزوات الرّسول عليه الصّلاة والسّلام. سعد بن أبي وقاص كان سعد رضي الله عنه كثير البكاء من خشية الله تعالى. يعدّ سعد بن أبي وقاص أوّل من رمى بالسّهم دفاعاً عن الإسلام. أسلم في السّابعة عشرة من عمره، وتوفي في عام 54 للهجرة. أبو عبيدة بن الجرّاح سمّاه الرسول عليه السّلام بأمين هذه الأمّة. من مناقبه أنّه كان حليماً ومتواضعاً. قام بقتل أبيه المشرك في غزوة بدر. توفي أبو عبيدة بمرض طاعون عمواس. عبد الرّحمن بن عوف أحد المبشرين بالجنّة. أسلم على يد أبي بكر الصّديق في وقت مبكر فكان من أوائل المسلمين. هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة. حضر المشاهد كلها مع النّبي صلّى الله عليه وسلّم. دفن بجوار عثمان بن مظعون رضي الله عنه عند وفاته. سعيد بن زيد أحد المبشرين بالجنّة. هو ابن عم عمر بن الخطاب، وزوج أخته فاطمة بنت الخطاب، وكان من السّابقين إلى الإسلام مع زوجته. كان مستجاب الدّعوة، وقصّته مشهورة مع أروى بنت أوس؛ حيث شكته إلى مروان بن الحكم، وادّعت عليه أنّه غصب شيئاً من دارها، فدعا الله عزّ وجلّ أن يعميها ويذهب ببصرها إن كانت كاذبة، فعميت. سبب ذكر العشرة المبشرين بالجنّة هناك الكثير من الصّحابة الذين بشّرهم النّبيّ عليه السّلام بالجنّة، ولكنّ العشرة المبشرون ذكروا في وقت واحد وفي حديث واحد، وذلك ربّما لأنّهم وجدوا معاً في مجلس واحد، فذكرهم النّبيّ عليه السّلام معاً، ففي رواية عن أبي داود وغيره عن سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:» أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ «، صححه الألباني، ذكر العشرة المبشرين بالجنة في القرآن الكريم أي واحد من العشرة المبشرين بالجنة باسمه صراحة، ولكن ورد الحديث في سورة الليل عن أبي بكر دون ذكر اسمه صراحة، قال تعالى:» وسيجنّبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكّى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربّه الأعلى ولسوف يرضى «. الليل/17-21، والمقصود هنا هو أبو بكر رضي الله عنه، وقوله تعالى:» ولا يأتل أولو الفضل منكم والسّعة أن يؤتوا أولي القربى «. النور / 22 ، والمقصود بها أبو بكر أيضاً رضي الله عنه، وقال تعالى:» ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن «. التوبة / 40، وهو أبو بكر رضي الله عنه مع النّبي – صلى الله عليه وسلّم – وهو المقصود بالصّاحب هنا. ومن المبشرين بالجنّة أصحاب بيعة الرّضوان وأهل بدر، قال تعالى:» لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم «. الفتح/18، المبشرون بالجنة سوى العشرة حدّثنا النبي – صلى الله عليه وسلم – عن كثير من الصحابة غير العشرة المبشرين، ووعدهم بأنّ لهم الجنّة، أفراداً وجماعات، ومن هؤلاء عبد الله بن مسعود، وثابت بن قيس، وعبد الله بن سلام، والأعرابي الذي علمه النّبي – صلى الله عليه وسلم – فرائض الإسلام فقال:» والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فقال صلى الله عليه وسلم: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا «. وغيرهم ممّن وردت الأحاديث الصّحيحة بأنّه من أهل الجنّة، ومنهم أهل بدر وأصحاب بيعة الرّضوان الذين بايعوا تحت الشجرة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:» لا يدخل النّار أحد ممّن بايع تحت الشّجرة «. رواه مسلم وغيره، وقال صلى الله عليه وسلم:» لن يدخل النّار رجل شهد بدراً والحديبية «. رواه أحمد وأصحاب السّنن وصحّحه الألباني.

كيفية الوضوء الصحيح

قال الله تعالى في سورة المائدة:» يا أيّها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصّلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهّروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمّموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهّركم وليتمّ نعمته عليكم لعلكم تشكرون «. المائدة/6. من هذه الآية الكريمة يتبيّن لنا أنّ هناك عدّة خطوات يجب على المسلم أن يقوم بها عند الوضوء، وهي على التّرتيب كالآتي: عندما يريد أن يتوضّأ عليه أن ينوي بقلبه الوضوء، ثمّ يقول:» بسم الله «. يقوم بغسل كفّيه ثلاث مرّات. يتمضمض ثلاث مرّات أيضاً، وذلك عن طريق وضع الماء في فمه، ثمّ إخراجه. يستنشق ثلاث مرّات، وهو يجذب الماء عن طريق النّفس إلى الأنف ثمّ يستنثر الماء، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:» وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما. يغسل الوجه كاملا ثلاث مرّات، وحدود الوجه هي: منابت شعر الرّأس إلى آخر الذّقن، ومن الأذن إلى الأذن الأخرى، وإن كان بالوجه شعرٌ أو لحية خفيفة وجب غسلها وما تحتها من البشرة، وإن كان الشعر كثيفاً وجب غسل ظاهره. يغسل اليدين إلى المرافق ثلاث مرّات. ويبدأ باليمين أوّلا. يمسح رأسه مرّة واحدة. يغسل الرّجلين إلى الكعبين، مع تخليل الماء بين الأصابع، بعد أن ينتهي من الوضوء عليه أن يقول:» أشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّدا عبده ورسوله. اللهمّ اجعلني من التّوابين، واجعلني من المتطهّرين «. مفهوم الوضوء يعرّف الوضوء في الإسلام بأنّه الطّهارة عن طريق غسل ومسح الأعضاء، وهو من أوّل شروط الصّلاة، وسُمّي بذلك لأنّه يُضفي على الأعضاء وضاءة وطهوراً، وتحدّث القرآن الكريم عنه، وتطرّقت إليه السنة النبويّة في عدّة أحاديث شريفة. قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:» لا تقبل صلاةٌ من أحدث حتّى يتوضأ «. أخرجه البخاريّ. وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:» إنّ الغضب من الشيطان، وإنّ الشّيطان خلق من النّار، وإنّما تطفأ النّار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضّأ «. أخرجه الإمام أحمد. فرائض الوضوء فرائض الوضوء التي لا يكون الوضوء صحيحا إلا بها وهي: النّية: لأنّ الوضوء عمل، والنّية واجبة فيه عند جمهور الفقهاء، ولا يصحّ إلا بها، ووقت النّية في الوضوء: قبل غسل اليدين ثلاثاً. غسل الوجه من منابت شعر الرّأس المعتاد إلى ما انحدر من اللّحية طولا، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، ومنه: المضمضة والاستنشاق عند القائلين بالوجوب كالمالكيّة، فلا يجوز ترك بعض الوجه مثل: مابين اللّحية إلى الأذن، أو ترك الاستنشاق والاكتفاء بمجرّد وضع الماء على الأنف، وهذا كله داخل في حدّ الوجه المأمور بغسله في قوله تعالى:» يا أيّها الذين آمنوا إذا قُمتُمْ إلى الصّلاة فاغسلوا وُجوهَكُمْ وأيديكُمْ إلى المَرافِقِ وامْسَحوا بِرُءُوسِكُمْ وأرْجُلَكُمْ إلى الكَعْبَيْنِ «. المائدة/6. غسل اليدين من أطراف الأصابع إلى نهاية المرفقين. مسح الرّأس كله أو بعضه. غسل الرّجلين إلى الكعبين. التّرتيب والموالاة. سنن الوضوء سنن الوضوء هي التي يُطلب فعلها إضافة إلى أركان الوضوء. وهي: المندوبات والمؤكدات، لكنّ السّنن المؤكدة يراد بها عند بعض العلماء واجبات الوضوء، مثل التّسمية، وغسل الكفّين. وأهمّ سنن الوضوء: التّسمية، وهي سنّة مؤكدة، وعند بعض العلماء كالمالكيّة واجبة. غسل الكفّين قبل إدخالهما في الإناء. المضمضة، وهي إدارة الماء في الفم (غسل الفم). وهي واجبة عند المالكيّة. الاستياك، وهو استعمال السّواك عند غسل الفم. الاستنشاق، وهو جذب الماء في الأنف. وهو واجب عند المالكيّة. الاستنثار، وهو إخراج الماء من الأنف. مسح الأذنين ظاهرا وباطنا. ومسح الصّماخين بماء آخر. التثليث في أفعال الوضوء، بغسل اليدين ثلاث مرّات، والوجه ثلاثا، وكذلك اليدين، وباقي الأفعال ما عدى شعر الرّأس والأذنين. مسح جميع الرّأس بدا بمقدمته. الاقتصاد في استعمال الماء. مكروهات الوضوء الإسراف في استعمال الماء. ترك سنّة من السّنن المذكورة، ومن ترك سنّة حرم ثوابها، ويكون عمله ناقصا. لا يُستحبّ الوضوء في المكان الذي فيه نجاسة. يُكره الكلام أثناء الوضوء إلا لضرورة، ولا بأس من ردّ السّلام وتشميت العاطس. يُكره أن يلطم المتوضئ وجهه بالماء عند غسله. نواقض الوضوء الخارج من السّبيلين قليلا كان أو كثيرا، طاهرا أو نجسا، لقوله تعالى:» أو جاء أحدٌ منكم من الغائط «. النّساء/43. ولقوله صلى الله عليه وسلم:» فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا «. متّفق عليه. سيلان الدّم الكثير، أو القيح، أو الصّديد، أو القيء الكثير. وذلك كما يرى الحنفيّة والحنابلة، لما رواه الإمام أحمد والتّرمذي، من أنّه – صلى الله عليه وسلم – قال:» من أصابه قيء، أو رعاف، أو قلس، أو مذي، فليتوضأ «. أخرجه ابن ماجه. والرّاجح عدم النّقض؛ لضعف الحديث. زوال العقل بجنون، أو تغطيته بسكر، أو إغماء، أو نوم. لقوله صلى الله عليه وسلم:» العين وكاء السه، فمن نام فليتوضأ «. رواه أحمد وابن ماجه بإسناد حسن، ما لم يكن النّوم يسيراً عرفاً من جالس أو قائم، فلا يُنقض حينئذ. لقول أنس:» كان أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ينامون ثمّ يصلون، ولا يتوضؤون «. رواه مسلم. والمقصود أنّهم ينامون جلوساً، وينتظرون الصّلاة كما هو مصرّح به في بعض روايات هذا الحديث. مسّ القبل أو الدّبر باليد بدون حائل، لقوله صلى الله عليه وسلم:» من مسّ فرجه فليتوضّأ «. رواه أحمد، والنّسائي، وابن ماجه. أكل لحم الإبل، لحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه، أنّ رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم:» انتوضأ من لحم الغنم؟ قال: إن شئت فتوضّأ، وإن شئت لا تتوضأ، قال: انتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم توضأ من لحوم الإبل «. رواه مسلم. غسل الميّت، لأنّ ابن عمر وابن عباس كانا يأمران غاسل الميت بالوضوء، وقال أبو هريرة: أقل ما فيه الوضوء. الرّدّة عن الإسلام، لقوله تعالى:» لئن أشركت ليحبطنّ عملك «. الزّمر/65. الإغماء بعد الوضوء ما رواه مسلم أنّه – صلى الله عليه وسلم – قال:» ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء، ثمّ يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّدا عبده الله ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية، يدخل من أيّها شاء «. وفي التّرمذي بلفظ:» اللهمّ اجعلني من التّوابين، واجعلني من المتطهّرين «. وقال ابن أبي زيد المالكيّ في الرّسالة: من توضّأ فأحسن الوضوء، ثمّ رفع طرفه إلى السّماء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله، فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية، يدخل من أيّها شاء «. وجاء في الموسوعة الفقهيّة: فنصّ الشّافعيّة والحنابلة على أنّه يسنّ أن يقول المتوضّئ عقب فراغه من الوضوء، وهو مستقبل القبلة، وقد رفع يديه وبصره إلى السّماء، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله «.

اتقوا دعوة المظلوم

قال صلى الله عليه وسلم : (اتقوا دعوه المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب) هذا الحديث الشريف هو إشارة لقضية مهمة يقع بها كل مسلم بقصد وبدون قصد ، قضية لها من الآثار ما يصعب علينا حصره ، قضية الظلم ، فقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من الظلم و حرمه علينا ، و انزل في كتابه الكريم و في سنة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم حرمة هذا الفعل و بشاعته ، و جعل دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ، و هذا إن دل فإنما يدل على بشاعة الظلم و عواقبه الوخيمة على الفرد و المجتمع . من عواقب الظلم التي يقع فيه المسلم : 1 . الظلم ظلمات يوم القيامة / فلكل ظالم وإن أجل الله عقابه في الحياة الدنيا جزاء يوم الحساب ، يأتي به و يأتي بالمظلوم و يقتص منه شر القصاص ، و جزاءه نار جهنم حيث لا ينفعه مال ولا بنون ، فلا يتهاون الإنسان في ظلمه وإن كان بشعر بأن ظلمه لا يقهر ويبطش بشكل كبير ، لأن الظلم وإن كان بشيء بسيط هو عند الله ظلمٌ كبير للنفس و للغير . 2 . سبب هلاك الأمم / إن الظلم يشتى أنواعه يعمل على هلاك الأمم لا محال ، فيصبح الكل مشغول بأمر الظالم والمظلوم ، الظالم يتمادى ويتكبر ، أما المظلوم فيصبح مغلوب على أمره همه الشاغل هو الخلاص مما هو فيه من ظلم ، أما نهضة الأمة تبقى معلقة إلى أن يشاء الله ويحكم في الأمر . 3 . دعوة المظلوم / تعهد الله سبحانه وتعالى بقبول دعوة المظلوم ، لأن الله عدل لا يرضى على نفسه الظلم ولا يحبه لعباده ، وكثير من الأمم السابقة كان سبب هلاكها دعوة من مظلوم ، كأهل مدين الذين كانوا يشتهرون بتطفيف الكيل ، وبخس الناس أشياءهم وكان نبي الله شعيب عليه السلام يحذرهم من ذلك الظلم للناس في الكيل إلا أنهم تمادوا واستهزؤوا ، فدعا الله ربه ، و استجاب الله لدعائه ، فأرسل عليهم حرا شديدا و أهلكهم شر العذاب في الحياة الدنيا . 4 . حلول المصائب والبلاء الشديد في الدنيا / الظالم الطاغي المتكبر إن لم يتب إلى الله و اعترف بذنبه وأقلع عنه ورد الحق إلى أصحابه فإن الله يبتليه في ماله ، و أولاده ، و صحته ، وكل ما ينعم به عليه ، عله يتعظ و يتوب إلى الله أو يتمادى في ظلمه وعدوانه ، رغم كل عواقب الظلم فإن الله سبحانه وتعالى باب توبته مفتوح للجميع ، ولكن على الإنسان أن يلتزم بشروط التوبة النصوحة ليعفو الله عنه ويتقبل توبته .

عدد أبواب الجنة

عدد ابواب الجنة ثمانية ابواب واسماؤها : باب الصلاه، باب الريان ،باب الصدقة، باب الجهاد،باب الحج والعمرة ،باب الصلة باب التوبة، باب الجهاد. قيل هناك باب الوالد للذين يبرون والديهم وباب الضحى للذين يصلون الضحى ويواظبون عليها. مع العلم انه لم يذكر في القران عدد ابوابها وذكر في بعض الاحاديث انها ثمانية ابواب . قال تعالى: (حتى إذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) المقصود بهم المؤمنون. واحد هذه الابواب بسمى الريان وهو خاص بالصائمين. ففي الصحيحين عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (في الجنة ثمانية ابواب ، باب منها يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون ، فإذا دخلوا اغلق فلم يدخل غيرهم) باب للمكثرين من الصلاة ، وباب للمتصدقين والزكاة ، وباب للمجاهدين في سبيل الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من انفق زوجين في سبيل الله من ماله دعي من ابواب الجنة ، وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام . فقال ابو بكر : والله ما على أحد من ضرر دعي من ايها دعي ، فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله ؟ قال : نعم ،وأرجو أن تكون منهم) . قيل باب محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو باب التوبة فهو منذ خلقه الله مفتوح لا يغلق ، فإذا طلعت الشمس من مغربها اغلق فلم يفتح إلى يوم القيامة . وسائر الأبواب مقسومة على أعمال البر . فعلى هذا أبواب الجنة أحد عشر بابا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال :أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل من أيها شاء).